

## 71 | وقائع رمضانية - فتح كريت وإنشاء عاصمتها (الخندق )

### 702هـ | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر المهن يا زائرا يحييكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن منحة وقد وكم نصر وكم حدث عن الایات فيك نزلنا عن  
فتح واحد سور الخلافة كيف قامت - 00:00:00

الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات شهر الكرم يا زائرا يحيي الهمم. تاريخ امتنا مجيد لديك  
يحفل بالقمم. كم من امينكم قائد فتح الحصون - 00:00:30

فکر بالبعوث وكم بكشف فيك تم. ذكر باوقاف رعاها حاكم حسن الشيعة يا شهر العمل يا زائرا يحيي الامل. كم من مدائنكم صروح  
كم سود لمكم من وقائع للحضارة - 00:01:10

وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم الازل. كم فيك من قمر غدا شمسا المسلمين النصر حلوا كالعسل بسم الله الرحمن الرحيم.  
الحمد لله. والصلة والسلام على رسول الله وعلى اصحابه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد - 00:01:40

ايها الاحباب الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن الان في حلقة جديدة مع هذا البرنامج الرمضاني وقائع رمضانية نتكلم عن  
بعض امجاد هذه الامة الطيبة المباركة الامة الاسلامية بارك الله في رجالها ونسائها واولادها - 00:02:09

بو حمد يا رهف وابنائها من كل مكروه وسوء وحلقة اليوم تتكلم فيها عن حدث مهم جدا ربما يكون متعجبا عند كثير من الناس بعض  
الناس يظنون بان الحضارة الاسلامية - 00:02:35

وان الوجود الاسلامي كان وجود صحراوي العرب لا يعرفون الا الصحراء ويعيشون في الصحراء ليست لهم مشاريع حضارية وليس  
لهم افاق علمية ولا نظارات استراتيجية. هذا الكلام في منتهى الخطأ - 00:02:55

بل الحضارة الاسلامية هي التي اضاءت العالم عندما كان العالم يتخطى في ظلمات الجهل والضلال كما ان الاسلام اضاء للناس ظلمات  
آآ الآبتعاد عن الدين وريطمهم بالدين فان الاسلام اضاء ايضا شمس الحضارة لتشرق على الارض - 00:03:14

وهذا في كل منحى من الملاحم نحن الان سنتكلم عن سنة ميتين وبسبعة هجرية وفتح جزيرة كريد وبناء المسلمين لعاصمة كريد التي  
سموها بالخندق المسلمين اسسوا عاصمة الكريت. هذه العاصمة سماها المسلمين بالخندق - 00:03:40

في جزيرة كريت وجزيرة كريت تسمى قديما او سميت قديما بقربيطش سميت قديما بهذا الاسم تقع هذه الجزيرة جنوب بحر ايجا  
تقع جنوب بحر ايجا وبحر ايجا ده قريب من تركيا - 00:04:06

مساحتها تلت تلاف ميل مربع. مساحتها تلت تلاف ميل مربع وتغطي الصخور القوية تلتاشر في المية من مساحتها الصخور القوية  
الصلبة المتينة تغطي تلتاشر في المية من مساحتها لماذا فتح المسلمين هذه الجزيرة - 00:04:28

ده سؤال مهم جدا قلت من قبل واقول بان هناك هدف استراتيجي للمسلمين الوصول الى مدينة القدسية الكلام ده من ايام  
عثمان بن عفان الذي آآ قتل سنة خمسة وتلاتين من الهجرة - 00:04:52

عثمان بن عفان من هذه الایام من سنواته الاولى كانت هناك هذه الخطة الاستراتيجية وهذا الهدف الاستراتيجي الوصول الى  
القدسية والمسلمون على مدار التاريخ حاولوا آآ يعني ان يصلوا القدسية ولكن لم يفلحوا - 00:05:15

اصبح فيه هناك ايمان جازم ان فتح القدسية لابد ان يكون عن طريق اساطيل بحرية تحكم في مداخل القدسية اذا لابد

00:05:35 من الاستيلاء على المداخل التي تؤدي إلى بحر ايجا وبحر مرمرة -

فلو استطعنا الوصول الى بحر ايجا وبحر مرمرة وتحكمنا في هذه المضائق البحرية وبالتالي سنقطع الامدادات الـ العسكرية والبحرية عن القسطنطينية ايضاً هذه الجزيرة كانت تمثل رأس حربة للاساطيل الاوروبية عامة والاساطيل الرومانية الشرقية خاصة -

00:05:58

الدولة البيزنطية الشرقية آآ عندما كانت تتحرك لغزو اي آآ ولاية اسلامية لا سيما بلاد الشام او مصر كانت اساطلة بتحريك من جزيرة كريت بتحريك من جزيرة تزيد وبالتالي الاستيلاء على جزيرة كريت سيحتمي سواحل المسلمين في مصر والشام وشمال افريقيا -

00:06:26

نمرة اتنين سيحرم الاسطول اه البيزنطي من قاعدة انطلاق خطيرة تمثل رأس حربة بالنسبة له بتجتمع الاساطيل البيزنطية في هذه الجزيرة وتنطلق منها لغزو السواحل الاسلامية. فلو تم الاستيلاء على هذه الجزيرة - [00:06:51](#)

سنحزم الدولة البيزنطية من هذه المزية. ايضاً الدولة البيزنطية بتعتمد على كريت في بناء الاساطيل البحرية الخاصة به. هناك اسطول بحري لها في مرمرة والبحر المتوسط وبحر ايجة الاساطيل البيزنطية دي معظم المواد الخام بتأتي من جزيرة كريت. لأن هذه الجزيرة بتميز بالاخشاب - 00:07:12

الجزيرة بمتاز بالأخشاب - 00:07:12

التي تستخدم في صناعة السفن وبالتالي الاستيلاء على هذه الجزيرة سيحرم القسّطنطينية من الحصول على الخشب اللازم لصناعة السفلى ايضا ان الاستيلاء على هذه الجزيرة يجعل الاسطول الاسلامي قريب جدا من القسّطنطينية - 00:07:39

السفلى ايضاً ان الاستيلاء على هذه الجزيرة يجعل الاسطول الاسلامي قريباً جداً من القسطنطينية - 00:07:39

فبالناتي عند وجود اي غزو بري ستكون القوات البرية تقترب من القدسية والاساطير الاسلامية تحاصر القدسية وبالتالي سيتم احكام الخناق حول القدسية وسقوطها بنلاحظ ان ده تعتبر اهداف او تعتبر خطط استراتيجية - 00:08:01

سیستم احکام الخناق، حوا، القسطنطینیہ و سقوط‌های بتلاخ از ده تعبیر اهداف او تعریف خطوط استراتیجیه - 00:08:01

خطوة المسلمين في عهد الخليفة الراشد آأ عمر بن الخطاب ومن بعده الخليفة الراشد عثمان لغاية سنة خمسة وتلاتين هجرية قبل مقتل عثمان كانت خطوة المسلمين بناء القلاع والخصوم يعني العدو الذي يهجم على دار المسلمين هم الرومان الشرقيون. لا سيما من جهة البحر. طيب كيف يمكن للMuslimين ان يصدوا الاساطير - [00:08:23](#)

جهة البحر. طيب كيف يمكن لل المسلمين ان يصدوا الاساطير - 00:08:23

البيزنطية يقوم بانيين القلاع والحسون على الشواطئ يبنوا القلاب والحصول على الشواطئ لقينا في سنة خمسة وتلاتين هجرية وبامر عثمان لا ده احنا نعمل لها حاجة تانية اذن عثمان بن عفان لوالى مصر عبدالله بن ابى الصفح - 00:08:50

ويامر عثمان لا ده احنا نعمل لها حاجة تانية اذن عثمان بن عفان لوالى مصر عبد الله بن ابي الصفح - 00:08:50

ان يقوم بغزو جزيرة قبرص. لأن كان بعض الاساطير الرومية تتخذ من جزيرة قبرص اه وسيلة للانقضاض على الشواطئ الاسلامية. وهناك دارت معركة كبيرة جدا تسمى بذات الصواري البحرية جلسة خمسة وتلاتين للهجرة. ولعل هذه المعركة كانت قريبا من ارض الاناضول - 00:09:11

الاناضول - 00:09:11

المعركة دي ما كانش يعني على جزيرة قبرص بالضبط وإنما كانت في البحر قرية من من ارض الاناضول وارض الاناضول بتميز خشب الطوين الساقم الذي يستخدم في صناعة الصواري للسفن والمراكب - 00:09:37

خشب الطويل الساقم الذي يستخدم في صناعة الصواري للسفن والمراكب - 00:09:37

يبقى لما كانت المعركة قرية من ارض الاناضول وهناك الخشب الذي يستخدم طويلاً وسامحاً ومتيناً ومحكم يستخدم في صناعة الصواري اللي هو الشروعات فسميت هذه المعركة بذات الصواري البحرية وهناك يعني اسباب اخرى لهذه التسمية لا يعنينا السبب

ولكن يعنيها انه بالفعل - 00:09:55

تم تحطيم الاسطول البيزنطي في هذه المنطقة ووُقعت قبرص في يد المسلمين. ولكن جزيرة كريت لابد من اتمام فتحها. وهذا ما تم آآ او وهذا كما حاول المسلمون ان يقوموا به جزيرة كريت - 00:10:22

ولذلك حاول المسلمون في أكثر من مرة في آيحاولوا الاستيلاء على جزيرة كريد. من هذه المحاولات ودي أول  
محاولة كان في عهد ابن أبي سفيان سنة أربعة وخمسين من الهجرة - 00:10:42

محاولة كان في عهد ابن أبي سفيان سنة اربعة وخمسين من الهجرة - 00:10:42

وجه الخليفة الاموي معاوية بن ابي سفيان عليه آآرضي الله تعالى عنه. قائد الاساطيل في مصر والشام جنادة ابن امية - 00:11:00

الاژدي للاستيلاء على جزيرة كريت تمهدًا أيضًا للتقدم بحراً ثم براً للاستيلاء على القسطنطينية ولكن فشلت هذه المحاولة ولم يستطع جنود الاسطول الاسلامي ان ينزلوا على جزيرة كريت هل يأس المسلمين لم يبأسوا - [00:11:20](#)  
في سنة ستة وتسعين هجرية وفي عهد الخليفة الاموي الوليد بن عبد الملك حاول المسلمين آآ انزال القوات البرية عبر الاساطير الاسلامية على زيت الكريت وبالفعل نزل المسلمين على جزيرة كريت - [00:11:41](#)  
واستولى المسلمين على بعض اجزاء ولكن في سنة مية هجرية يعني بعد اربع سنوات اضطر المسلمين ان يتركوا الجزيرة وذلك لاعتبارات كثيرة جداً. يقال بان الاسطول الموجود في البحر تحطم ويقال بان هناك اضطرابات سياسية كانت موجودة انذاك كنا في آخر - [00:11:59](#)

في اخر الدولة الاموية. وهناك اقاويل اخرى المهم رجع المسلمين سنة مية هجرية وتركوا الجزيرة آآ ولكن المحاولات ظلت مستمرة ولعل اقوى هذه المحاولات المحاولات التي قام بها الاندلسيون سنة متين وبسبعة - [00:12:24](#)  
من الهجرة الاسطول الاندلسي تقدم وكان في هناك بعض الناس الذين هربوا من بلاد الاندلس كانوا اسطول آآ واستطاع هذا الاسطول بالفعل ان انزل على شاطئ الجزيرة واجه هذا الاسطول الاسلامي عندما انزل قوته البرية واجه مقاومة شرسة جداً لا سيما - [00:12:48](#)

من قبل الجنود الرومان الموجودين على هذه الجزيرة ولكن انتصر المسلمين وتم الاستيلاء على جزيرة كريت في العام نفسه وفي شهر رمضان سنة متين وبسبعة هجرية اسس المسلمين مدينة اسمها مدينة الخندق - [00:13:12](#)  
لماذا سموها بمدينة الخندق لأنهم حصنوها تحصين قوي جداً حصنوها تحصين قوي جداً وجعلوا حولها القلاع والحسون المنيعة وجعلوها في وسط كتل صخرية عميقه وجعلوها مطلة على الشاطئ وجعلوا فيها الموانئ. يعني جعلوا فيها موانئ حتى تستطيع السفن الاسلامية ان تقف فيها - [00:13:35](#)

وان تتحرك منها ايضاً جعلوها منية عن طريق الكتل الصخرية القوية التي جعلوها. اذا انقلاع وحصون وتواجد بحري عن طريق الموانئ الموجودة ولم يكتف المسلمين في سنة متين وبسبعة في شهر رمضان انهم يأسوا المدينة القوية عسكرياً. ولكن شقوا فيها الشوارع الهندسية المنورة - [00:14:05](#)

على اعلى مستوى ويقال بانهم جعلوا هذه الشوارع ضيقة شيئاً ما وملتوية حتى لا يستطيع احد ان يدخل هذه المدينة. ودي فكرة برشك عسكري في ذلك الوقت انهم يخلو الشوارع ملتوية وضيقة بحيث لو اي جيش دخل ها يضطر ان هو يتفرق في الشوارع الضيقة فيسهل اصطياده - [00:14:32](#)

اذا تم تأسيس الشوارع بطريقة استراتيجية ايضاً عسكرياً ايضاً يقال ان المباني كانت مصممة بطريقة معينة. لم يكتفي المسلمين بذلك. ولكن اجتهدوا ايضاً في اهتماماتهم بزراعة الارض في هذه الجزيرة ولعل هذه اول مرة يتم زراعة هذه - [00:14:58](#)

الجزيرة زرعوا فيها انواع كثيرة جداً من الفاكهة والخضرة. مش كده وبس. المسلمين اهتموا بالتصنيع اهتموا بالتصنيع فعمدوا الى الفواكه والخضروات انهم يجففونها في اول محاولات لتجفيف الفواكه والخضروات كانت - [00:15:23](#)  
على يد المسلمين. انها في مدينة الخندق عاصمة جزيرة كريت ولم يكتف المسلمين بذلك بل عن طريق الاساطير الاسلامية الموجودة في غزيرة كريت بدأ المسلمين في غزو جزر البحر الاسيميا - [00:15:42](#)

في جنوب اوروبا بل بدأوا يضيقون الخناق على الاساطير البيزنطية. اذا صارت كلية آآ صداعاً في دماغ اوروبا في ذلك الوقت. هذه الجزيرة الصغيرة البسيطة بدأت تأتي بالافاعيل بدأت تغير على جنوب اوروبا. بدأت - [00:15:58](#)  
هي تغير على الممتلكات الموجودة للدولة البيزنطية. وبالتالي اجتمعت اوروبا على غزو كريت ليس للبيزنطيين فقط اوروبا كلها جمعت اساطيل قوية جداً وضخمة جداً لغزو هذه الجزيرة ولكن كل المحاولات سقطت - [00:16:18](#)  
وفشلت بسبب حاجتين. الحاجة الاولانية ان الجزيرة هي انتشر فيها الاسلام وصار معظم اهلها مسلمين وكما فعل عبدالرحمن الغافقي

في الاندلس صنع المسلمون الاندلسيون في جزيرة كريت نشروا فيها الاسلام ونشروا فيها - [00:16:39](#)

اللغة العربية فكثرت فيها المدارس وكثرت فيها المساجد واقبل الناس على الاسلام وكان بينهم لحمة قوية جداً ومحبة صادقة.

فبسبب الديانة واللغة العربية والحرص على الاسلام والاهتمام بالحضارة الاسلامية وحرص الناس على ما ينفعهم كانت الجزيرة قوية الى ان وقع الخلاف بينهم - [00:17:00](#)

بدأوا يهتموا بالدنيا وبدأوا يهتموا بالمملذات وبناء القصور واقتیان الجواري. وبدأت الامور تتفسخ في هذه الى ان سقطت الجزيرة بعد ذلك سنة تلتمية وخمسين من الهجرة ودخلها النصارى الاوروبيون المتصدون - [00:17:27](#)

ففعلوا فيها الفاعيل. حولوا المساجد الى كنائس اول المساجد الى كنائس وفرضوا عليهم ترك اللغة العربية وترك الاسماء العربية ولم يكتفوا بذلك عذبوا عذباً شديداً وخربوا بين امرئين اما العبودية - [00:17:49](#)

اما العبودية واما النصرانية. اما ان هم يكونوا نصارى او ان يكونوا عبيداً. وبالتالي كانت هذه يعني محنۃ عظيمة هذه البلاد ولم تقم اي دولة اسلامية في ذلك الوقت بنجد المسلمين - [00:18:10](#)

كان هناك الدولة العباسية ولكنها كانت ضعيفة تعدد الانقسامات والاختلافات وكانت هناك الدولة الحمدانية في بلاد حلب والموصل وما فوقها. ولم تتحرك بسبب ايضاً الاختلافات والنزاعات. وترك المسلمين بسبب الخلافات والنزاعات وانشغال الناس عن الله عز وجل وعن دين الله حتى سقطت. وكان المسلمين اما ان يتنتصوا - [00:18:28](#)

اما ان يضرب عليهم اباق. واستمر ذلك حالهم الى ان اتت سنة الف وثمانين هجرية فدخلها العثمانيون وبدأت الامور تتغير وبدأ المسلمين يأخذون فيها حظاً من الراحة والبحوجة واستمر ذلك حال المسلمين - [00:18:53](#)

حيث بنوا المساجد والمدارس وانتشر الخير فيها. الى ايضاً ان دب الضعف في الدولة العثمانية. وتدخلت الدول الكبرى في الشؤون الداخلية للدولة العثمانية واحذثوا فتنة بين المسلمين وبين النصارى في هذه الجزيرة فتدخلت الاساطير الاجنبية - [00:19:13](#)

حدثت مذبحة عظيمة للمسلمين في كريت وهجر مئات الالاف من المسلمين ديارهم. وووقدت كلية في قبضة اليونان. ومن هذا الوقت وذلك بالضبط سنة الف تسعمائة لتتلاشى ميلادي الى الان صارت كريتتابعة للدولة اليونانية. نسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد للمسلمين [00:19:33](#)

مجدهم وان يهبى لهم سبيل الرشد والخير والبركة وان يبارك في صيامهم وان يتقبله. وان يبارك في قيامهم وان يتقبله. وان يبارك في اعمالهم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:58](#)

رمضان يا شهر الممن يا زائراً يحيي السنن. كم كان فيك لامة الاسلام من وكم زنت محن. حدث عن الآيات فيك نزلنا وحدث تترات كثرت على مر الزمان - [00:20:23](#)